

تقرير حقوقي يوثق

جرح مدنيين

بقصف منزل / علوي يحيى حدادي

الغالة بني الحداد - مديرية حرص - محافظة حجة

الثلاثاء ٩ ابريل ٢٠١٩



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
جرح مدنيين
بقصف منزل / علوي يحيى حدادي

الغالة بني الحدد - مديرية حرض - محافظة حجة

الثلاثاء 9 ابريل 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقاضي

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وناجين من الغارة:-
5	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
6	توصيات المركز:
7	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
8	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:

في سياق جرائم الحرب التي دأب التحالف السعودي على ارتكابها بحق المدنيين في اليمن أقدمت طائرة حربية تابعة له عند الساعة الـ 8:00 صباح يوم الثلاثاء الموافق 9 ابريل 2019م، بشن غارة جوية استهدفت منزل المواطن / علوي يحيى حدادي بمنطقة الغالة بني حداد - مديرية حرض - محافظة حجة، أسفرت الغارة عن جرح (2) اشخاص رجلاً مسناً صاحب المنزل / علوي يحيى حدادي يناهز من العمر (70) عاماً، وحفيده محمد أحمد علوي حدادي - في ربيعہ الثاني، كما أضرت الغارة الجوية بمنزلهم وتشريد بقية العائلة خوفاً من معاودة الغارات.

بحسب إفادات أحد الناجين من الأسرة المنكوبة بأن القنبلة الجوية انفجرت جوار منزلهم كانت تقطنه أسرة مكونة من (15) شخصاً معظمهم من النساء والأطفال، نجو وبأعجوبة لخروجهم من المنزل منذ الصباح الباكر إلى المزارع ورعي الأغنام، تناثرت شظايا الغارة في كل اتجاه وجرح الشدخين، الرجل المسن وأحد أحفاده الذي بترت الغارة ذراعه الأيسر والحقت به إعاقة مستديمة ستؤثر على ممارسته لحقوقه الأساسية مستقبلاً.

إفادات شهود عيان وناجين من الغارة:-

أحمد علوي حدادي -40 عاماً، ناجي من الغارة الجوية على منزلهم قابلناه أثناء تواجده بالمستشفى الجمهوري بمدينة حجة برفقة ولده المصاب محمد - عامين. وتحدث إلينا قائلاً:

"ذهبت في الصباح الباكر إلى مزرعتنا لفلاحتها وكان قد أتى بعدي عدد من أطفالنا إلى المزرعة وكان ما يزال في منزلنا والدي علوي يحيى وأبني محمد الذي في ربيعہ الثاني وثلاث نساء منهن زوجتي وعند الساعة الـ 8:00 صباحاً ما شعرت إلا بصوت صفير قنبلة جوية منطلقة نحونا لحظات، وانفجرت جوار منزلنا تفصل مسافة قليلة بين مكان وقوع الغارة الجوية ومنزلنا، كانت عنيفة حيث كنت اشاهد الشظايا مع الأحجار تناثرها في كل اتجاه، بعد انقشاع الغبار والأدخنة سمعت

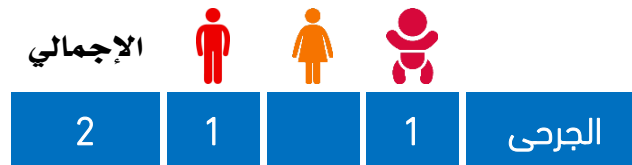
صراخ ولدي محمد والنسوة الناجيات إحداهن زوجتي، فهرعت إليهم وجدت ابني ووالدي مصابين حملناهما على حماله يدوية حتى وجدنا سيارة وقمنا بنقلهما عليها إلى مستشفى عبس الريفي، حالة ولدي حرجة حيث بترت شظايا الغارة الذراع الأيسر والكف الأيمن له وأصبح الآن معاقاً.

محمد علي دغشر - يبلغ من العمر 30 عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قابلهنا وقال لنا:

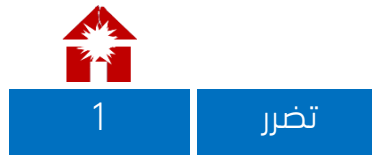
"منذ بداية صباح يوم الثلاثاء وأنا اسمع صوت تحليق طائرة حربية للتحالف السعودي في أجواء المنطقة وكان الناس يخرجون إلى مزارعهم وبعضهم ذهب لرعي قطعان مواشيهم، والحياة كانت شبه طبيعية تفاجئنا عندما قامت الطائرة الحربية عند الساعة الـ 8:00 صباحاً بشن غارة جوية شاهدها عندما وقعت جوار منزل الحاج علوي حدادي بعد دقائق من وقوعها ذهبت إلى المكان للتحقق من وقوع ضحايا وصلنا ووجدنا طفلاً رضيعاً وصاحب المنزل مصابين بإصابات مختلفة أخطرها التي نالت الطفل حيث وجدناه فاقداً لوعيه".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني كانت تقطنه أسرة مكونة من (15) شخصاً أغلبهم أطفال ونساء، ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علوي يحيى عبده حدادي	ذكر	70	جريح	حرض	حجة	الغالة - بني الحداد	9 ابريل 2019
2	محمد أحمد علوي يحيى حدادي	طفل	2	جريح	حرض	حجة	الغالة - بني الحداد	9 ابريل 2019

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (2) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علوي يحيى عبده حدادي	منزل	تدمير جزئي	حرض	حجة	الغالة بني الحداد	9 ابريل 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

